

**المناضلون البعثيون وأبناء الشعب والامة
يحيون الذكرى
الخامسة والستين لميلاد البعث**

الرفيق مسؤول وأعضاء

مكتب الثقافة والإعلام

يهنئون الرفيق المجاهد

عزة ابراهيم الأمين العام للحزب

والقائد الأعلى للجهاد والتحرير

والخلاص الوطني

بمناسبة العيد الخامس والستين

لميلاد البعث

**أبناء شعبنا ومقاتلي جيشنا الباسل
يحيون الذكرى الرابعة والعشرين لمعركة
تحرير الفاو الخالدة**

**أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم
بالغاء قرارات الاغتيل
لقادة البعث وجيشنا الباسل
ويواصلون مطالبتهم بأطلاق سراح
الأسرى والمعتقلين**

الافتتاحية

في السابع من نيسان

تتجدد ولادة البعث ويتواصل الجهاد

يحتفل المناضلون البعثيون وأبناء الشعب العراقي والامة العربية في السابع من نيسان هذا العام بالعيد الخامس والستين لميلاد البعث ، ويستعيدون مآثره الكفاحية المجيدة على مدى هذه العقود الطويلة من الزمن وعلى امتداد الأرض العربية كلها ، وفي العراق قاد نضالاً لا هوادة فيه ضد الأنظمة الرجعية والتسلطية والاستبدادية وفجر ثورة البعث في العراق ثورة السابغ عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 والتي شيدت بمنجزاتها العملاقة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة على أرض العراق الطاهرة والتي استقطبت عداة معسكر أعداء الامة العربية فاستهدفوا البعث ، وكانت استهدافهم للبعث استهدافاً للعراق والامة لان البعث جذوره عميقة في ارض العراق والوطن العربي كله وفي ضمائر أبناء شعبنا وأمتنا ، فلقد رفعوا شعار (اجتثاث) البعث سيء الصيت والذي قصدوا فيه خسنوا (اجتثاث العراق) و (اجتثاث الامة) وتوهموا فيه القدرة على إنهاء دور البعث النضالي في حياة العراق والامة ، ولكنهم فوجئوا بان البعث لم يكن حزباً حاكماً وإنما كان وما زال وسيبقى حزباً مقاوماً وحزباً مجاهداً أصيلاً ، وكان مجاهدوه أول من تصدى للاحتلال الأميركي البغيض وللحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الذي قاد العدوان الغاشم الذي افضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 ، وكان مجاهدو البعث والمقاومة فرسان الجهاد الظافر الذي كسر ظهر الاحتلال والمحتلين الاميركان وأوقع بهم الهزيمة المنكرة ، وها هي ولادة البعث تتجدد في عيده الخامس والستين ، وها هو جهاده يتواصل مع فصائل المقاومة كلها وحتى تحقيق النصر المبين بالدحر الكامل للاحتلال ومخلفاته وورثته الفرس الصفويين وعملائهم الأذلاء والمضي قدماً على طريق التحرير الكامل والاستقلال التام وتحقيق النهوض الوطني والقومي وانبعث الامة ومواصلتها لحمل رسالتها الخالدة .

الثورة

في عيد تأسيسه الخامس والستين البعث فكر خلاق .. وعطاء متجدد

هيثم القحطاني

البعث ليس حزباً تقليدياً يولد لأسباب مرحلية محض وليس حركة سياسية نمطية تتأطر باطار الظروف والأوضاع التي تنبثق من خلالها إنما هو فكر مبدع خلاق وحزب رسالي تاريخي حددت سماته مبررات نشوئه ، فميلاد البعث كان ما زال وسيبقى رداً علمياً وثورياً على واقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف عبر أيمانه بأهداف الوحدة والحرية والاشتراكية وحمله للواء الرسالة العربية الخالدة رسالة الإسلام المتجددة للإنسانية جمعاء ، ولقد عبر عن هذه الحقيقة الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله في مقولته الخالدة في ذكرى الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) عام 1943 " اذا كان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم مؤمداً " ، ولقد كانت كتابات الرفيق المؤسس رحمه الله نبراس الممارسات النضالية الطويلة للأجيال العربية منذ التبشير بمبادئ الحزب في ثلاثينيات القرن الماضي عبر (انقلابيتنا) و (عهد البطولة) و (بماذا تتسم حركتنا) و (ثروة الحياة) و (ذكرى الرسول العربي) و (معركة المصير الواحد) وغيرها الكثير ، وحتى خطابه التاريخي الأخير في الذكرى الثانية والأربعين لميلاد البعث في السابع من نيسان عام 1989 والتي سبقت وفاته رحمه الله بشهرين ونصف الشهر من العام ذاته في الثالث والعشرين من حزيران والذي أكد فيه على استراتيجية العمل العربي المستقبلي الذي يعتمد التعددية والديمقراطية ووحدة القوى الوطنية والقومية والإسلامية واليسارية في الوطن العربي كله .

وقد كان فكر البعث يتجدد ويتطور عبر مسيرة ثورة البعث في العراق وأطروحات الرفيق القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله الذي تساوقت ولادته مع ولادة فكر البعث ، وانتمى للبعث منذ يفاعه شبابه وإرسانه لأسس نظرية العمل البعثية عبر (طريقنا خاص في بناء الاشتراكية) و (نظرة في الدين والتراث) و (الديمقراطية نظرة شمولية للحياة) و (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) و (الصيغ الجديدة للنضال الوحدوي) وغيرها الكثير ، وظل فكر البعث الخلاق يتجدد ويتطور عبر مسيرة الثورة وعطائها الغزير عبر التفاعل المستمر بين فكر البعث ومعين التطبيق واستخلاص الإضافات النظرية والفكرية المتجددة من هذا المعين ، وبذلك فان فكر البعث يراهن على جدارته فكراً حياً ومتطوراً بضوء تطور وقائع الحياة المتجددة ، ومن هنا رفع البعث لواء الجهاد عالياً بوجه الاحتلال والمحتلين وتطور فكره الجهادي عبر أطروحات استراتيجية البعث والمقاومة للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني والتي ركزت على العودة الى الحزب أولاً وإلى الشعب ثانياً وإلى الأمة ثالثاً وإلى الإنسانية رابعاً بمعنى العودة الى ينبوع المبادئ التي فالحزب هو الصورة المصغرة للشعب والأمة هي الأمة الرسالات للإنسانية جمعاء .

وبذلك تجلت سمات الحزب حزباً جهادياً مقاوماً وليس حزباً حاكماً كما كان يحلو للبعض أن يصفوه في زمن ثورة البعث ، ومن هنا انطلقت استراتيجية الجهاد والتحرير وأفضت الى هزيمة المحتلين الاميركان وتواصل جهاد البعث والمقاومة بعد هزيمة المحتلين بمواجهة تركاتهم ، والصفوية الفارسية التي سلموها العراق وعملائهم الأخصاء من أطراف العملية السياسية المتهاوية والسائرة صوب السقوط الحتمي والنهائي بما يحقق نهوض الشعب والأمة ، فالجهاد هو هوية البعث وثقافته وعقيدته كما وصفه الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب في خطابه الأخير في كانون الثاني الماضي ، وهذا ما يجسد العطاء المتجدد لفكر البعث الخلاق والمبدع والمستجيب لاشتراطات المراحل النضالية المتعاقبة في تعبيره عن كينونة الأمة وصيرورتها النضالية ، وبذلك كله فأن فكر البعث يتجدد في سوح الجهاد والممارسة والتطبيق والسلوك النضالي البعثي في عيد ميلاده الخامس والستين وتتجدد أهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية ذلك أن هدف الوحدة يتجدد بتجدد تحديات التجزئة والسعي الأميركي الصهيوني الفارسي المحموم لتجزئة المجرأ وتقسيم المقسم ، فكان البعث فكراً وتنظيماً وممارسة حزباً موحداً للشعب العراقي بوجه مخطط التقسيم والتفتيت الطائفي والعرقى الذي قامت عليه العملية السياسية المخابراتية صنيعا المحتلين وأداتهم الطبيعة لتحقيق أهدافهم الشريرة في السعي لتقسيم العراق والأمة ، ويتجدد النضال لتحقيق الحرية لمجابهة الاحتلال وتزييف الديمقراطية وممارسة القمع والإبادة بحق الشعب كما يتجدد النضال لتحقيق الاشتراكية لمواجهة الطبقة الاستغلالية الجديدة من سراق أموال الشعب وناهبى ثرواته على حساب تجويع وإفقار غالبية أبناء الشعب ، وهكذا يتجدد فكر الحزب ونضاله في عيده الخامس والستين وسيواصل جهاده وحتى تحقيق أهدافه التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية وتحقيق الانبعث العربي الجديد .

الثورة

في الذكرى التاسعة للاحتلال

استلهام دروس الاحتلال في تواصل المجابهة والجهاد

حسين عباس الموسوي

تمر علينا هذه الأيام الذكرى التاسعة لاحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 بعد بدء العدوان عليه في العشرين من آذار من العام ذاته ، والمقاومة العنيدة لجيشنا الباسل وشعبنا الأبى للعدوان في معارك ام قصر الضارية ومعارك الناصرية والكفل ومعركة المطار الخالدة التي واجه فيها مقاتلو الحرس الجمهوري وفدائيو صدام الأبطال القنابل النووية التكتيكية الأميركية التي تذيب البشر والشجر والحجر بصدور عامرة بالأيمان بحرية العراق واستقلاله ، ومنذ يوم احتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 بأشر مجاهدو البعث والمقاومة الاضطلاع بمهامهم الجهادية ضد المحتلين وعبر تسع سنوات مترعة بالتضحية والجهاد والفداء تمكنوا من دحر المحتلين وإيقاع الهزيمة المنكرة بهم ، وها هم يواصلون جهادهم الملحمي ضد مخلفات الاحتلال الأميركي وبوجه الصفوية الفارسية وعملائها وحتى يتحقق نصر العراق المبين عبر الاستلهام اليومي لدروس مجابهة الاحتلال البغيض وحتى التحرير الشامل والعميق والاستقلال الناجز والمضي في دروب النهوض والتقدم والانطلاق في طريق العطاء الثر .

أبناء شعبنا الصابر يستنكرون
عقد (مؤتمر القمة) في العراق

تصاعد السخط الشعبي والنضال الجماهيري
بوجه حكومة المالكي العميلة

في الذكرى الرابعة والعشرين لمعركة الفاو الخالدة

صفاء كاظم العزاوي

سجل التاريخ بمداد من نور المآثر الجهادية للمقاتل العراقي الباسل في معركة تحرير الفاو (رمضان مبارك) في السابع عشر من نيسان عام 1988 والتي حرر فيها مقاتلو الحرس الجمهوري والجيش العراقي الباسل الفاو من براثن الاحتلال الإيراني لها في التاسع من شباط عام 1986 عبر القيادة المباشرة للرئيس القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله والتي تم تحريرها بزمن قياسي لم يتجاوز 35 ساعة فكانت فاتحة معارك التحرير الكبرى التي تلتها معارك تحرير زبيدات والشلامجة ومجنون ومعارك التوكلات وصولاً الى تحقيق نصر العراق والامة في الثامن من آب عام 1988 ، ولقد كانت معركة تحرير الفاو أول معركة تحرير لأرض عربية مغتصبة في العصر الحديث والتي أذكت نضال المقاومة الفلسطينية لتحرير فلسطين وبهذا فأن نصر الثامن من آب عام 1988 أثار حفيظة معسكر أعداء الامة العربية فكان العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر والعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 ، وبذلك فان مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبى يستلهمون معاني الذكرى الرابعة والعشرين لتحرير الفاو في استثمار نصر المجاهدين الأبطال في تركيب المحتلين والحقاق الهزيمة المرة لهم والتصدي للصفوية الفارسية والتفويض النهائي للعملية السياسية ومواصلة مسيرة الجهاد والتحرير وحتى الظفر النهائي والحسم المبين .

الإعلام الموالي

وتكميم الأفواه

سمية الأنصاري

صرفت حكومة المالكي العميلة مبلغ 250 دولار لما اسمته جريدة النيويورك تايمز الأميركية (الإعلام الموالي) لقاء خدماته لتزيين صورة هذه الحكومة البائسة وإظهار دور مؤتمر القمة في إضفاء طابع الشرعية الزائفة على حكومة المالكي التابعة للمحتلين الاميركان المهزومين والصفوية الفارسية مقابل منع وسائل الإعلام غير الموالية إذا اصح التعبير من الحضور وتغطية أعمال مؤتمر القمة وقد قام الإعلام الموالي بدوره في التغطية على تكميم الأفواه الذي تمارسه حكومة المالكي العميلة بحق وسائل الإعلام غير المؤتمرة بأوامرها وبحق أبناء شعبنا الصابر ومنها التعتيم على حظر التجوال غير المعلن المرافق لانعقاد مؤتمر القمة المريب والذي ترتبت على عقده أو أفضت اليه العديد من الصفقات السياسية والمالية والاقتصادية التي منحت للحكام العرب الخونة الذين حضروا المؤتمر على حساب مصلحة الشعب العراقي ومصير ومستقبل العراق والامة .

وفي هذا المجال صالت وجالت بعض الوجوه الكالحة من المتخلفين وأشباه الأمييين والذين منحوا أنفسهم صفة الصحفيين والإعلاميين وهم لم يدركوا من الصحافة والإعلام (الف بائها) وتلكم مهازل الأقدار في الوقت الذي يواصل فيه كتاب وأدباء وصحفيو المقاومة الباسلة جهادهم بمداد أقلامهم التي تشد أزر المجاهدين وتساهم مساهمة فاعلة في فضح جرائم المحتلين وحلفائهم الصهاينة والصفويين الإيرانيين وجلاوزة حكومة المالكي العميلة وفي تبصير أبناء شعبنا بحقائق مسيرة الجهاد والتحرير وحتى انبلاج صبح الظفر والتحرير الكامل وتأكيد استقلال العراق وعودته الحقيقية لممارسة دوره القيادي في مسيرة نضال الامة العربية صوب النهوض والتقدم والارتقاء .

حساب الشعب

سلمان الشعبي

• فساد القمة ضرب أطنابه وفاق كل فساد ، فلقد صرفت حكومة المالكي العميلة منذ سنتين مليارات الدولارات من أموال الشعب العراقي في أطار استماتها لعقد مؤتمر القمة في العراق بهدف أضفاء الشرعية الزائفة عليها ، وراحت صفقات الفساد تترى عبر أمانة بغداد ووزارات الأشغال والبلديات وفوق كلها مكتب العميل نوري المالكي بأشراف صهره (أبي رحاب) الذي يتقاضى العمولات علناً من الشركات الحقيقية والوهمية على حد سواء ، ولقد أسر هذا (النحرير) أحد أصدقائه بالقول " لقد أنعمت علينا (القمة) بنعمها الكثيرة مئات الملايين من الدولارات وتلقي بنقمتها على الشعب ضاحكاً ساخرأ خسئ (يا شعب يا بطيخ) " .

• بلغت نفقات شراء مئات البدلات وربطات العنق والأعراض المكتيبة يا لها من أغراض ..؟! كما أفادت صحيفة النيويورك تايمز بأن حكومة المالكي صرفت مليون دولار لشراء الزهور فقط وهناك ملايين الأيتام والأرامل على حد تعبير الصحيفة وأصبحت بغداد سجنأ كبيرأ وملايين الدولارات الكثيرة صرفت هدرأ إضافة الى قطع الطرق والجسور وتعطيل دوائر الدولة لمدة أسبوع وبكلف باهظة مع الارتفاع المفرط في أسعار المواد الغذائية والوقود وتعطيل طوابير السيارات في الشوارع .

• بلغت نفقات الفنادق الكبرى تحت ذريعة تأهيلها لاستقبال الضيوف في مؤتمر القمة فنادق الرشيد والشيراتون وفلسطين ميريدان 300 مليون دولار .

• بلغت النفقات المخصصة للإعلام الموالي لحكومة المالكي العميلة والذي اسمته قنوات الإعلام العالمي بالإعلام الصامت عن الفساد الحكومي بـ 250 مليون دولار مقابل حرمان الإعلام المستقل عن المشاركة في تغطية أعمال مؤتمر القمة وهكذا هو الإعلام والا فلا .

• أفادت مصادر موثوقة بان وزارة الدفاع أبرمت صفقة مع شركة أوكرانية يتوالى أصحابها إدارة المرافق والملاهي بمبلغ 474 مليون دولار بحجة توريد أسلحة أوكرانية للعراق وبطل الصفقة هذه المرة الفريق فاروق الأعرجي ولأنه استأثر بحصة الأسد من هذه الصفقة معطياً لابي رحاب صهر المالكي حصته التي عدّها نزرأ يسيراً وأوغر صدر المالكي ضد الأعرجي الذي تواردت الأخبار عن إقالته بسبب هذه الصفقة العجيبة الغريبة وكانت القسمة بين رجال الأعمال المرتبطين بمكتب المالكي والأعرجي الذي فاز من الغنيمة بالإياب وهكذا اصبح متعهدو المرافق والملاهي موردي أسلحة لحكومة العملاء الأخساء وشر البلية ما يضحك .

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق حول مؤتمر القمة العربية المشبوه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

شعبنا يرفض ويدين مؤتمر (القمة) المشبوه
وسيجهض تداعياته الخطيرة على مصير ومستقبل العراق والامة

يا أبناء شعبنا الصابر المجاهد
يا أبناء امتنا العربية العظيمة

لقد استنفذ الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي كل ما في جعبته من مخططات ومناورات لعقد مؤتمر القمة العربية المريب في بغداد ، عبر الإيعازات الأميركية المتواترة للحكام العرب الخونة لحضور المؤتمر والتوافقات الأميركية الإيرانية لدعم حكومة المالكي العميلة التي استماتت على عقد المؤتمر في بغداد ، متوهمة في ذلك القدرة على منحها الشرعية المزعومة التي تريد اغتصابها عنوة عبر ما منحه للعديد من الحكام العرب الخونة من أموال وامتيازات على حساب ثروات الشعب العراقي وسيادة العراق واستقلاله في اطار الصفقات المشبوهة التي جرت بين بعض هؤلاء الحكام وحكومة المالكي العميلة ، وكان من بين تلك الصفقات المشبوهة زيارة المالكي للكويت قبل انعقاد المؤتمر وتفريطه بارض العراق ونفطه وموانئه ومباركته لإنشاء ما يسمى ميناء مبارك وعلق المنفذ البحري الوحيد للعراق المؤدي للخليج العربي .

الثورة

يا أبناء شعبنا المقدم أيها العرب النجب ويا شرفاء العالم

ها إنكم قد عاينتم مجريات ووقائع المؤتمر الهزيل في مضامينه المبتسرة وبياناته الجوفاء والكلمات المتهافتة الرخيصة لرؤساء الوفود بما فيها التخرصات الوقحة للعميلين المالكي والطالباني وزمنه الخاطف والذي كان ثمنه هدر مليارات الدولارات من أموال الشعب العراقي ، بالإضافة لحملات القمع والاعتقال التعسفي الواسعة النطاق وتعطيل الحياة في ميادينها كافة منذ ما يقرب من عشرة أيام ومنها تعطيل الدوائر والمدارس والجامعات وقطع الطرق والجسور المقرونة بحملات التفتيش اليومي لدور المواطنين في المناطق المحاذية لطريق المطار الدولي ، فضلاً عن الارتفاع الفاحش والجنوني لأسعار المواد الغذائية والمعيشية وفرض حضر التجوال الغير المعلن في بغداد في يوم عقد المؤتمر ، وبذلك تحول هذا المؤتمر المريب الى نقمة تجرع مرارته الشعب العراقي كما وصفها أبناء شعبنا الطيبون وعبروا عن اشد صيغ الاستنكار والرفض لمؤتمر القمة المشبوه وسيواصلون جهادهم الطافر لإجهاض تداعياته الخطيرة على مصير ومستقبل العراق والامة وإزالة آثار الطعنة المسمومة التي وجهها حكام العرب الخونة الذين حضروا المؤتمر المريب والذي سيبقى وصمة عار في جبينهم في دوافعه وأهدافه وغاياته الشريرة لأبناء الشعب العراقي الذي لم ولن يغفر لهم هذا الموقف الخياني والعدواني السافر المنتكر لجهاد الشعب العراقي ومقاومته الباسلة للاحتلال الأميركي بل لم ولن يغفر لهم مواقفهم المشينة كلها لتقديم الدعم والاعون للعدوان على العراق واحتلاله ومواصلة هذه المواقف والأدوار الخيانية المشينة بتنفيذ مخططات أميركا الإمبريالية والصهيونية العالمية والكيان الصهيوني وايران الصفوية وعملائهم من أمثال العميلين المالكي والطالباني وغيرهم من الخونة والعملاء الأقرام .

وليعلم هؤلاء الخونة كلهم انه لم ولن يستطيعوا بعقدتهم لهذا المؤتمر المشبوه النيل من قوة شكيمة أبناء شعبنا ولن ينالوا من روحه الجهادية العالية ومواصلته لمسيرة الجهاد والتحرير لاستنمار أفعاله الجهادية في تركيب المحتلين الاميركان والحقاق الهزيمة المنكرة بهم وفي مواصلة مجابهته لتركاتهم على الصعد المخبراتية واللوجستية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية كافة فضلا عن مجابهته الحازمة للصفوية الفارسية وعملائها الأذلاء والتقويض التام والنهائي للعملية السياسية المخبراتية وإيقاع جزاء الشعب العادل بأفزامها وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل والمساهمة الفاعلة في مسيرة النضال القومي للامة العربية وأعلى صرح الحضارة الإنسانية .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .

والخزي والعار للعملاء من خونة شعبهم وامتهم .

ولرسالة امتنا الخلود

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

٢٩ آذار ٢٠١٢ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

الثورة

ص ٧

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠١٢ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٣ هجريه

القمة النعمة

علاء الياسري

ما سميت بالقمة العربية كانت فرصة حكومة المالكي العميلة لتصعيد (عملياتها القمعية للشعب العراقي عبر تصعيد حملات الاعتقالات الواسعة النطاق وإعلان العطلة وحظر التجوال غير المعلن في المدن العراقية المحاذية لطريق المطار) فضلاً عن صرف مئات الملايين من الدولارات بل مليارات الدولارات عبر السنتين الماضيتين مضاف اليها صفقات الشركات لجلاوزة حكومة المالكي العميلة وقد صاحب ذلك كله تعطيل للحياة في كافة ميادينها مما أدى الى ارتفاع باهض في أسعار المواد الغذائية والمعيشية ولقد عبر العراقيون الأباة عن وصفهم لهذه القمة بالنعمة من على شاشات الفضائيات ومعلوم ما لهذه القمة النعمة من تداعيات خطيرة على مصير ومستقبل العراق والامة عبر تنفيذ الحكام العرب الخونة لإيعازات أميركا بحضور مؤتمر القمة في بغداد لإضفاء الشرعية الزائفة على حكومة المالكي العميلة بيد ان أبناء شعبنا عبروا عن رفضهم واستنكارهم لعقد هذا المؤتمر في بغداد في محاولة بئسة من الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي لفك طوق العزلة عن حكومة المالكي العميلة المؤتمرة بأوامر الصفوية الفارسية وريثة الاحتلال الأميركي وفي ذلك كله أخطر تهديد لأمن العراق والخليج العربي بل وللأمن القومي العربي برمته بيد أن نضال شعبنا في العراق سيكتسح حكومة المالكي العميلة وسيكتسح نضال شعبنا العربي في بقية أقطار الامة العربية الحكام الخونة العرب الذين لطحوا جباههم بعار تزكية حكومة المالكي العميلة والنصر يبدأ حليف العراق والامة .

الانهيار المتسارع للعملية السياسية

عبد الرحمن منير

الاحتراب وصل ذروته بين أطراف العملية السياسية بعيد هزيمة المحتلين الأميركيين وانسحابهم الاضطراري من ارض العراق بفعل الضربات القاصمة لمجاهدي البعث والمقاومة وما حصل نتيجة طبيعية ومنطقية لهزيمة المحتلين ، ولعل من أجلى تعابير الاحتراب بين أطراف العملية السياسية إصدار العميل المالكي لمذكرات الاعتقال وحجب الثقة عن أطراف العملية السياسية وجعجة احتمال عقد ما يسمى (المؤتمر الوطني) وهي جعجة بلا طحين ، فبين أخذ وشد وانعقاد اجتماعات ما سميت باللجنة التحضيرية اعلن عن تأجيل هذا المؤتمر العتيد أو الاجتماع أو الملتقى حسب التسميات المختلفة التي تطلقها الأطراف المتصارعة داخل العملية السياسية وتصادع الصراع بين حكومة المالكي العميلة وحكومة ما يسمى (إقليم كردستان) وتصادع التصريحات النارية والاتهامات والسباب والشتم على أعلى مستويات أطراف الصراع والتي أشاعت وتشيع أجواء الفتنة الطائفية والعرقية بل والافتتال العرقي والطائفي كل ذلك يجري وسط تصاعد السخط الشعبي والتذمر الجماهيري واسع النطاق ضد حكومة المالكي العميلة بسبب تصاعد معدلات الفقر والبطالة واستمرار نهب أموال الشعب العراقي و ثروات العراق واستمرار التغلغل والنفوذ الصفوي الإيراني في العراق وسرقة نفط العراق ذلك كله وضع العملية السياسية في طريق الانهيار المتسارع والسقوط الحتمي والنهائي بفعل جهاد الشعب والبعث والمقاومة الباسلة والقوى الوطنية والقومية والإسلامية المناهضة للاحتلال والصفوية الفارسية وحكومة المالكي العميلة بما يهيئ الأجواء لمواصلة مسيرة الجهاد والتحرير الكامل والبناء الوطني والثوري الشامل ومواصلة مسيرة النضال القومي للامة العربية ومساهمتها الفاعلة في أعلاء صرح الحضارة الإنسانية .

الثورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ○

الرفيق العزيز المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

تحية الرفقة والجهاد والمحبة والإخلاص

يغتنم رفاقكم مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام في قيادة قطر العراق للحزب فرصة حلول العيد الخامس والستين لميلاد البعث ليتقدمون الى مقامكم الجهادي العالي بأسمى آيات التهئة والتبريك في هذه الذكرى الميمونة والعزيزة في نفسكم ونفوس رفاقكم الميامين الأصلاء ، مستذكرين بهذه المناسبة محطات مسيرتكم النضالية الطويلة مذ كنتم شباباً يافعاً درجت خطواتكم النضالية في الدور وسامراء وتكريت وبغداد وإعدادية الأعظمية وقيادة التنظيم الطلابي ودوركم المشهود في مجابهة السلطة الديكتاتورية القاسمية واعتقالكم في الموقف العام ، وكذلك دوركم البارز إبان ثورة الثامن من شباط في التنظيم الحزبي وفي قيادة الحرس القومي لقطاع الرصافة في الفضل وباب الشيخ والأعظمية والمهدية وغيرها من الأحياء البغدادية الأصيلة ، ومقاومتكم المشهودة للردة التشرينية السوداء في مقر الحرس القومي في الفضل ومجابهة جلاوزة السلطة العارفية المرتدة ببطولة وإباء وشمم ومازال رفاقكم الأصلاء يتذكرون مناقبها الخالدة .

ولم يئنكم زجكم مع رفاقكم في معتقلات الفضيلية وخلف السدة وغيرها من مواصلة جهادكم داخل السجون والمعتقلات وخارجها في تنظيمات الحزب في بغداد والمكتب العمالي والمكتب الفلاحي وفي الكرخ والحرية وغيرها من بقاع بغداد عضواً في قيادة فرع بغداد ، وفارساً مغواراً من ثوار تموز مع الرفاق البواسل المرحومين أحمد حسن البكر والشهيد صدام حسين وصالح مهدي عماش والشهيد طه ياسين رمضان وغيرهم .

ثم قيادتكم عبر موقعكم عضواً في قيادة الحزب منذ عام 1968 المسيرة الزراعية والإصلاح الزراعي وأدواركم المشهوده في مشاريع الدواية والدمج وغيرها وحملات العمل الشعبي وفي قيادة وزارة الداخلية ، ودوركم المشهود عزيدياً للرفيق الشهيد صدام حسين من موقع نائب أمين سر القطر ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة منذ السادس عشر من تموز عام 1979 ، ومجابهة العدوان الإيراني الغاشم في قادسية العرب الثانية ومقاومة الخونة في صفحة الخيانة والغدر عام 1991 ، ودوركم المشهود في دحرمهم في البصرة وميسان وذي قار والسليمانية وكركوك وغيرها من محافظات العراق ومن ثم مجابهتكم لعدوان الحلف الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 وقيادتكم الطافرة لمسيرة الجهاد والتحرير وتركيع المحتلين الاميركان وإيقاع الهزيمة المنكرة بهم ومواصلتكم لقيادة هذه المسيرة بوجه الصفوية الفارسية وعملائها الأخساء .

أيها الرفيق المجاهد العزيز والوفى

ان رفاقك المحبين مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام يعاهدوك عهد المناضلين الأوفياء والأصلاء في الذكرى الخامسة والستين لميلاد البعث على تنفيذ مقولتكم الرائعة " الجهاد هو هوية البعث وعقيده وثقافته " في خطابكم لدى لقائكم كوكبة من مقاتلي البعث في ذي قار ولقائكم مع رفاقكم مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام في الخامس والعشرين من كانون الثاني في بغداد مدينة السلام وتوجيهاتكم السديدة لهم بتطوير العمل الإعلامي والثقافي .

نعم أيها الرفيق المجاهد الكريم الأصيل يعاهدك رفاقك الميامين مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام على مواصلة الجهاد الفكري والثقافي والإعلامي وحتى النصر الطافر المبين .

والى أمام على طريق الجهاد المقدس لتحقيق أهداف البعث التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ولرسالة امتنا الخلود .

رفاقكم الخالص

مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام

في قيادة قطر العراق للحزب

أوائل نيسان ٢٠١٢م

بغداد المنصورة بالعز ياذن الله

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعبثاً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الطافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " صفحة تبدأ و صفحة تنتهي "

صفحة تبدأ و صفحة تنتهي

الآن تنطوي صفحة من تاريخ نهضتنا العربية و صفحة جديدة تبدأ تنطوي صفحة الضعفاء الذين يقابلون مصائب الوطن بالبكاء صفحة النفعيين الذين ملأوا جيوبهم وكروشهم ثم قالوا : " لا داعي للعجلة كل شيء يتم بالتطور البطيء " صفحة الجبناء الذين يعترفون بفساد المجتمع اذا ما خلوا لأنفسهم حتى اذا خرجوا الى الطرق كانوا اول من يطأطئ رأسه لهذه المفاسد وتبدأ صفحة جديدة صفحة الذي يجابهون المعضلات العامة ببرودة العقل ولهبب الإيمان وبيجاهرون بفكرهم ولو وقف ضدهم أهل الأرض جميعا ويسيروا في الحياة عراة النفوس كما لو كانوا في غرف نومهم هؤلاء هم الذين يفتتحون لان عهد البطولة وأكاد أقول عهد الطفولة لان النشء الذي يتأهب اليوم لدخول المعركة له صدق الأطفال وصراحتهم فهو لا يفهم ما يسمونه (سياسة) ولا يصدق ان الحق محتاج الى براقع والقضية العادلة الى تكتم وجمجمة و حياة هؤلاء ستكون خطأ واضحاً ومستقيماً لا فرق بين باطنها وظاهرها ولا تناقض بين يومها وأمسيها فلا يقال عن أحدهم (نعم انه سارق ولكنه يخدم وطنه) ولا يفودون في الصباح مظاهرة وبأكلون في المساء على مائدة الظالمين الصلابة في اليأس صفة من أجل صفاتهم فلا يقبلون في عقيدتهم هوادة ولا يعرفون المسابرة فإذا رأوا ان الحق في جهة عادوا من أجله كل الجهات الأخرى وبدلاً من أن يسعوا لإرضاء كل الناس اغضبوا كل من يعتقدون بخطأهم وفسادهم انهم قساة على انفسهم قساة على غيرهم اذا اكتشفوا في فكرهم خطأ رجعوا عنه غير هيايين ولا خجلين لان غايتهم الحقيقة لا انفسهم واذا تبنوا الحق في مكان أنكروا من أجله الابن ناباه وهجر الصديق صديقه هؤلاء اليوم قليلون وربما أصبحوا في غداً اقل اذا ما اصطدموا بالمصاعب التي تنتظرهم ورأوا الولايات بهم واللعنات تنصب فوق رؤوسهم ولكن المستقبل لهم لانهم يفصحون على مشاعر ملايين الناس الذين قص الظلم أسنتهم .

أن الأسلحة التي تهدد هذا النشء كثيرة ومختلطة وثمة سلاح أمضى من السجن والتعذيب هو سلاح البرودة التي يقابله بها بعض مواطنيه والابتسام الساخرة التي يجيئون بها على ندائه وحماسته انهم سيقولون : (هؤلاء الأطفال يلعبوا برهة من الزمن ويحاولوا تناول القمر بأيديهم القصيرة ان الواقع كليل يارجاعهم الى العقل) ولكن واجب هذا النشء يقضي بأن تزيده برودة مواطنيه غير وأيماناً وان يذكر أن بقاء بلاده حتى الآن في تأخرها المعيب هو من جراء هذه الابتسام الساخرة التي يتسلح بها الضعفاء كلما دعاهم الواجب واستيقظ في ضمائرهم صوت الحق ليست البطولة دائماً في المهاجمة بل قد تكون كذلك في الصبر والثبات وليست الشجاعة في محاربة العدو الظاهري فحسب بل إنما هي أيضاً في محاربة العدو الباطني أي ان يحارب المرء في نفسه اليأس والفتور والشك وحب الراحة وفي هذا العهد الجديد الذي بدأت تباشير صبحه تختلج في الأفق نريد أن تكون النهضة والاستيقاظ في كل عواطفنا الشريفة ومواهبنا العالية لا أن تنحصر اليقظة في عاطفة واحدة ضيقة لم يعد يرضينا ان نسمع ذلك الشخص وطني اذا لم يكن في الوقت نفسه إنساناً منوراً عفيف النفس كريم الخلق فالعاطفة الوطنية اذا لم تكن مصحوبة بهذه الصفات قد لا يكون غير مجرد كره للأجنبي أو تعصب لمذهب دون آخر هذه ليست غايتنا لسنا نطلب الاستقلال لعزل عن بقية الشعوب ونقيم سداً بيننا وبين المدنية الإنسانية لنعود الى جيفة الماضي تنغذى منها كالديدان لسنا نحبو الى الحرية لنعيش في الفوضى كالبؤس أو نرجع الى ظلام القرون الوسطى أننا نطلب الاستقلال والحرية لانهما حق وعدل قبل كل شيء ولأنهما وسيلة لإطلاق مواهبنا العالية وقوانا المبدعة كيما نحقق على هذه القطعة من الأرض التي هي بلادنا غاية كل أنسان الإنسانية الكاملة .

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لميلاد البعث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

في الذكرى الخامسة والستين لميلاد البعث
فكر ثوري خلاق .. وهوية جهادية أصيلة

يا أبناء شعبنا المجاهد
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تحل علينا اليوم الذكرى الخامسة والستون لميلاد البعث تنظيمياً قومياً ثورياً ، جسد الفكر الرسالي الذي بشر به الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق رحمه الله والذي كان تشريحاً علمياً لتناقضات الواقع العربي ، وكانت أهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية الرد العلمي والثوري على واقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف .

ولقد جسد البعث بتنظيمه على امتداد الأرض العربية فكره القومي النير ذي المضامين الديمقراطية والاشتراكية ، كما جسدت ممارساته على صعيد النضال الوحدوي صدقية التزامه بعقيدته القومية فخاض نضالاً لا هوادة فيه ضد الأنظمة الرجعية والتمسلة والمستبدة ، وفجر ثورتي 8 شباط في العراق و 8 آذار في سوريا عام 1963 وجاهد لإخراج ميثاق الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق في السابع عشر من نيسان من ذلك العام الى حيز النور .

وبسبب هوية البعث الوطنية والقومية الأصيلة جُوبهت ثورة الثامن من شباط بردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 والتي جابهها الحزب بإرادة أصيلة وواصل نضاله ضدها حتى تفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ، والتي شيدت بمنجزاتها الشامخة في الإصلاح الزراعي الجذري وبيان 11 آذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقرار تأميم النفط الخالد والتنمية العملاقة ومسيرة البناء الاشتراكي في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية كافة بمضامينها الديمقراطية وأفقها القومي المتصل بروح الامة والمفتوح على إمكاناتها البشرية والمادية كافة ، وقد توافقت هذه التطبيقات والمنجزات بانبثاق نظرية العمل البعثية التي أرسى أسسها شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله والتي مثلت تطويراً لفكر البعث عبر أحكام التفاعل بين فكر البعث وعطاءات مسيرة ثورته الطاهرة .

الثورة

ص ١٢

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠١٢ ميلادي / جمادي الاولى ١٤٣٣ هجريه

وبسبب أصالة هوية الثورة الوطنية والقومية والاشتراكية جوبهت بأخطر الدسائس والمؤامرات فأستنفر معسكر اعداء الامة كل ما في جعبته من مخططات لإجهاض نهضة الامة التي تجسدت على ارض العراق الطاهرة ، فكان العدوان الإيراني الغاشم الذي دحره أبناء شعبنا وجيشنا بالاسل عبر ثمان سنوات مترعات بالتضحية والجهاد والفداء تكللت بالنصر الوطني والقومي المبين في الثامن من آب عام 1988 ، وكان هذا النصر المبين مدعاة لشن العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 الذي اردفوه بالحصار الجائر لمدة ثلاثة عشر عاماً ختموه بعدوان الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق ، فانبرى البعث لمقاومة الاحتلال الأميركي حزباً مجاهداً مقاوماً قدم عبر سنوات المقاومة التسع الشهداء تلو الشهداء ، فقد قدم أمينه العام الرفيق صدام حسين رحمه الله شهيداً على مذبح حرية وكرامة العراق وعزة الامة وعدد من أعضاء قيادته وبنسبة عالية من كادره المتقدم و140 ألف شهيد من عموم المناضلين البعثيين الأبطال .

وبذلك تعمدت مسيرة الجهاد والتحرير بدماء الشهداء البعثيين وشهداء فصائل المقاومة الباسلة كلها ودماء اكثر من مليون ونصف المليون عراقي ، وقد أفصح الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني عن الأعمدة الفكرية والعقائدية للمسيرة الجهادية في كراس استراتيجية البعث والمقاومة ، كما أكد في خطابه الأخير في كانون الثاني الماضي لدى لقائه كوكبة من مناصلي البعث في ذي قار ان الجهاد هو هوية البعث وعقيدته وثقافته ، وبذلك تتضح الصلة الجدلية بين فكر البعث وعقيدته الرسالية وبين مسيرته النضالية باتجاه وضع أفكاره ومبادئه في حيز التطبيق والممارسة الفعلية ، والتي جسدتها العطاءات الفكرية لقاوته وكوادره ومناضليه والعطاءات الفكرية والسياسية والتنظيمية لمؤتمراته القطرية والقومية .

يا أبناء شعبنا المكافح يا أحرار العرب والعالم أجمع

لقد تمكن البعث عبر فكره القومي والرسالي الثوري والمبدع والخلاق تأكيد هويته الجهادية الأصيلة عبر قطعه الأشواط المهمة من مسيرة الجهاد والتحرير ، والتي تكللت بهزيمة المحتلين الأميركيين وتسارع انهيار عملياتهم السياسية المخابراتية وبروز تشرذمها وانقسامها وتساعد الاحترابات بين أطرافها ، والتي لم تغلح أميركا الإمبريالية والصفوية الفارسية والصهيونية العالمية والكيان الصهيوني والحكام العرب الخونة من تزيين صورتها عبر غطاء مؤتمر القمة المشبوه والممزق ، والذي سعد من العمليات الجهادية لمجاهدو البعث والمقاومة صوب حسم النصر النهائي المبين واستكمال تحرير العراق واستقلاله التام ورفعته من جديد لواء الرسالة العربية الخالدة رسالة الإسلام المتجددة للإنسانية جمعاء ، وها هي هوية البعث الجهادية تتجلى ناصعه وهاجة في عيد تأسيسه الخامس والستين .

المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة الأبرار .
تحية لروح الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق رحمه الله .
وتحية لروح شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله .
تحية الجهاد للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ولقيادة البعث وكوادره المتقدمة ومناضليه كافة .
والخزي والموت للمحتلين وعملائهم الأذلاء من خونة شعبيهم وامتهم .
ولرسالة أمتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
في السابع من نيسان 2012م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله